

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 968 - (نار الذبالة) يشبه بها الحاسد الذى يضحك لك وهو يحترق حسدا عليك كما قال ابن المعتز .
- (كم حاسد حنق على بلا ... جرم فلم يضررنى الحنق) .
- (متضحك نحوى كما ضحكت ... نار الذبالة وهى تحترق) .
- ويشبه بها أيضا من ينفع غيره ويضر نفسه كما قال العباس بن الأحنف .
- (أحرم منكم بما أقول وقد ... نال به العاشقون من عشقوا) .
- (صرت كأنى ذبالة نصبت ... تضء للناس وهى تحترق) .
- وقال .
- (وفتيلة المصباح تحرق نفسها ... وتضء للسارى وأنت كذاكا) .
- ولأبى إسحاق الصابى من رسالة أنت ناصب نفسك فيهم نصب الذبال الذى يستضاء به وهو يحترق والند ينفع الناس وهو ينمحق .
- 969 - (قبسة العجلان) يضرب بها المثل للمستعجل فى الأمر ويشبه بمن يدخل دارا ليقبس نارا فلا يمكث فيها إلا ريثما يقتبس ثم يخرج ومثلها عجالة الراكب قال الشاعر .
- (وزائر زار وما زارا ... كأنه مقتبس نارا) .
- 970 - (فراش النار) قد تقدم ذكرها فى باب الذباب والبعوض وما جانسهما وفراش النار ذباب النار قال النبي (كل ذباب فى النار إلا النحلة) .
- وحكى الجاحظ عن أشياخه أن ما خلق الله من السباع والبهائم والحشرات والهمج قبيح المنظر مؤلم أو حسن المنظر ملذ فما كان